پیوست شماره ۱:«اللهاکبر من ان یوصف»

- روایت اول: «ای شیء اللهاکبر؟»
- روایت دوم:« اللهاکبر من ای شیء؟»
- روایت سوم: «معنی اکبر ای اکبر من ان یوصف»
- روایت چهارم: روایت تأویل تکبیرات نماز

روایت اول: «ای شیء اللهاکبر؟»

محاسن برقی

225 عنه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمر عن رجل عن أبي عبد الله ع أنه قال: أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء قال و كان ثم شيء فيكون أكبر منه قلت و ما هو فقال الله أكبر من أن يوصف[1].[2]

٨٧ و عنه عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال: قال لي أي شيء الله أكبر فقلت لا و الله ما أدري إلا أني أراه أكبر من كل شيء فقال و كان ثم شيء سواه فيكون أكبر منه فقلت و أي شيء هو الله أكبر قال أكبر من أن يوصف[3].[4]

اصول کافی

9- و رواه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال و كان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت و ما هو قال الله أكبر من أن يوصف.[5]

توحید صدوق

٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن مروك بن عبيد[6] عن جميع بن عمرو[7] قال: قال لي أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال و كان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف?[8].[9]

معانی الاخبار

باب معنى الله أكبر

1- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال: قال لي أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف[10].[11]

وسائل الشيعة

٣٣- باب كراهة أن يقال الله أكبر من كل شيء بل يقال من أن يوصف

٩٠٨٤- 1-[12] محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال: قال أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال و كان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف.[13]

بحارالانوار

١- ديد،[14] التوحيد مع، معاني الأخبار ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن أبيه عن مروك بن عبيد عن عمرو بن جميع قال: قال لي أبو عبد الله ع أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف[15]
.

سن، المحاسن مروك بن عبيد عن عمرو بن جميع عن رجل مثله[16]

تفسير نور الثقلين

٥٠٨- و روا عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

أى شيء الله أكبر؟ فقلت: الله أكبر من كل شيء، فقال: و كان ثم شيء فيكون أكبر منه؟ فقلت: فما هو؟ قال:

أكبر من أن يوصف.[17]

تفسير كنز الدقائق

و روا محمد بن يحيى[18]، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمير[19] قال: قال أبو عبد الله- عليه السلام-:

أي شيء الله أكبر؟

فقلت: الله أكبر من كل شيء.

فقال: و كان ثم[20] شيء فيكون أكبر منه؟

فقلت: فما هو؟

[قال: أكبر من أن يوصف.[21]

---

[1] (6)- ج 19، كتاب الدعاء،« باب التكبير و فضله و معناه»،(ص 17، س 29).

[2] المحاسن ؛ ج1 ؛ ص241

[3] (2)- ج 19، كتاب الدعاء،« باب التكبير و فضله و معناه»،(ص 17، س 29).

[4] المحاسن ؛ ج2 ؛ ص329

[5] الكافي (ط - الإسلامية)، ج1، ص: 118

[6] (1). في نسخة(د) و(ب)« هارون بن عبيد».

[7] (2). في معاني الأخبار و الكافي باب معاني الأسماء و في حاشية نسخة(و) جميع بن عمير.

[8] (3). حاصل بيانه عليه السلام في هذا الباب أن وصفه تعالى بأنه أكبر من الأشياء يستلزم أن يكون مبائنا عنها بحيث يكون بينه و بينها حد فاصل ليتصور وه بحده و هي بحدودها فيحكم بأنه أكبر منها و لو ال الحد بين الشيئين ال يتصور الأكبرية و الأصغرية بينهما مع أنه تعالى مع كل شيء قيوما قائما كل شيء به بحيث يضمحل الكل في جنبه تعالى، و الى هذا أشار عليه السلام بقوله استنكارا:« و كان ثم شيء- الخ» فتدبر، فهو أكبر من أن يوصف المتناع محدوديته و اضمحلال كل محدود في جنب عظمته و كبريائه.

[9] التوحيد (للصدوق)، ص: 313

[10] (2). يأتي توضيح له ذيل الحديث الآتي.

[11] معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص11

[12] (6)- الكافي 1- 118- 9، و التوحيد- 313- 2.

[13] وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص191

[14] (4) التوحيد: 231.

[15] (5) معاني الأخبار ص 11.

[16] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص218-٢١٩

[17] تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص239

[18] (3) نفس المصدر 1/ 118، ح 9

[19] (4) كذا في المصدر و جامع الرواة 1/ 165، و في النسخ: عمر.

[20] (5) أي: هناك.

[21] تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج7 ؛ ص543

روایت دوم:« اللهاکبر من ای شیء؟»

اصول کافی

8- علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال: قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته[1] فقال الرجل كيف أقول قال قل الله أكبر من أن يوصف.[2]

توحید صدوق

46 باب معنى الله أكبر

1- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن سهل بن زياد الآدمي عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال:

قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف أقول فقال قل الله أكبر من أن يوصف.[3]

معانی الاخبار

2- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال:

قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته-فقال الرجل و كيف أقول فقال الله أكبر من أن يوصف[4].[5]

فلاح السائل

فقد روى ابن بابويه عن الصادق ع في كتاب التوحيد بإسناده أن رجلا قال عنده يعني عند الصادق ع الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف أقول فقال قل الله أكبر من أن يوصف.[6]

وسائل الشیعه

9085- 2-[7] و عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال: قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف أقول: قال قل الله أكبر من أن يوصف.

و رواه الصدوق في التوحيد عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن سهل بن زياد[8] و الذي قبله عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير مثله.

9086- 3-[9] قال الكليني و في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله ع و ذكر الدعاء عند الحجر الأسود إلى أن قال الله أكبر من خلقه الله أكبر مما أخاف[10] و أحذر الحديث.

أقول: و قد ورد في أحاديث كثيرة أن الله أكبر من كل شيء و هي محمولة على الجواز مع قصد المعنى الصحيح.[11]

بحارالانوار

٢٠- أقول قد مر في كتاب التوحيد أن رجلا قال عند الصادق ع الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف أقول فقال قل الله أكبر من أن يوصف[12].[13]

٢- مع، معاني الأخبار ابن المتوكل عن محمد العطار عن سهل عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال: قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حددته فقال الرجل و كيف أقول فقال الله أكبر من أن يوصف[14].[15]

تفسير نور الثقلين

٥٠٧- في أصول الكافي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل عنده: الله أكبر فقال: الله أكبر من أى شيء؟

فقال: من كل شيء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: حددته، فقال الرجل: كيف أقول؟ قال:

قل: الله أكبر من أن يوصف.[16]

تفسير كنز الدقائق

و في أصول الكافي[17]: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عمن ذكره، عن أبي عبد الله- عليه السلام- قال: قال رجل عنده: الله اكبر.

[فقال: الله أكبر من أي شيء؟

فقال:][18] من كل شيء.

فقال أبو عبد الله- عليه السلام- حدثه.

فقال الرجل: كيف أقول؟

قال: قل: الله أكبر من أن يوصف.[19]

مستدرک الوسائل

[20] 30- باب كراهة أن يقال الله أكبر من كل شيء بل يقال من أن يوصف

6009-[21] الصدوق في معاني الأخبار، عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال: قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله ع حدثه فقال الرجل و كيف أقول قال قل الله أكبر من أن يوصف.[22]

---

[1] (2) حدثه بالتشديد من التحديد أي جعلت له حدا محدودا و ذلك لانه جعله في مقابلة الأشياء و وضعه في حد و الأشياء في حد آخر و وازن بينهما مع انه محيط بكل شيء لا يخرج عن معيته و قيوميته شيء كما أشار إليه بقوله(ع) في الحديث الآتي: و كان ثم شيء يعني مع ملاحظة اتساعة و احاطته بكل شيء و معيته للكل لم يبق شيء تنسبه إليه بالكبرية بل كل شيء هالك عند وجهه الكريم و كل وجود مضمحل في مرتبة اتساعه و وجوده القديم.(في).

[2] الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص117

[3] التوحيد (للصدوق) ؛ ص312-٣١٣

[4] (1).« حدثه» أي جعلت له حدا و ذلك بان فرضته في طرف و الأشياء في طرف آخر ثم وصفته بانه أكبر منها و هذا يستلزم كونه تعالى مفارقا لخلقه مع انه تعالى مع كل شيء معية قيومية مطلقة(م).

[5] معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص11

[6] فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص99

[7] (7)- الكافي 1- 117- 8.

[8] (1)- التوحيد- 312- 1.

[9] (2)- الكافي 4- 403- 2، و أورده بتمامه في الحديث 3 من الباب 12 من أبواب الطواف.

[10] (3)- في المصدر- أخشى.

[11] وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص191-١٩٢

[12] (2) الحديث في الكافي ج 1 ص 117.

[13] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص366

[14] (2) معاني الأخبار: 11.

[15] بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج90، ص: 219

[16] تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص239

[17] (1) الكافي 1/ 117، ح 8.

[18] (2) من المصدر.

[19] تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج7 ؛ ص543

[20] الباب- 30.

[21] 1- معاني الأخبار ص 11 ح 2، و عنه في البحار ج 93 ص 219 ح 2.

[22] مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص328

روایت سوم: «معنی اکبر ای اکبر من ان یوصف»

العلل محمد بن ابراهیم بن هاشم(بحارالانوار)

73 كتاب العلل, لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم قال: علة الأذان أن تكبر الله و تعظمه و تقر بتوحيد الله و بالنبوة و الرسالة و تدعو إلى الصلاة و تحث على الزكاة و معنى الأذان الإعلام لقول الله تعالى و أذان من الله و رسوله إلى الناس[1] أي إعلام و قال أمير المؤمنين ع كنت أنا الأذان في الناس بالحج و قوله و أذن في الناس بالحج[2] أي أعلمهم و ادعهم فمعنى الله أنه يخرج الشيء من حد العدم إلى حد الوجود و يخترع الأشياء لا من شيء و كل مخلوق دونه يخترع الأشياء من شيء إلا الله فهذا معنى الله و ذلك فرق بينه و بين المحدث و **معنى أكبر أي أكبر من أن يوصف في الأول و أكبر من كل شيء لما خلق الشيء** و معنى قوله أشهد أن لا إله إلا الله إقرار بالتوحيد و نفي الأندادو خلعها و كل ما يعبد من دون الله و معنى أشهد أن محمدا رسول الله إقرار بالرسالة و النبوة و تعظيم لرسول الله ص و ذلك قول الله عز و جل و رفعنا لك ذكرك[3] أي تذكر معي إذا ذكرت و معنى حي على الصلاة أي حث على الصلاة و معنى حي على الفلاح أي حث على الزكاة و قوله حي على خير العمل أي حث على الولاية و علة أنها خير العمل أن الأعمال كلها بها تقبل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله محمد رسول الله فألقى معاوية من آخر الأذان محمد رسول الله قال أما يرضى محمد أن يذكر في أول الأذان حتى يذكر في آخره و معنى الإقامة هي الإجابة و الوجوب و معنى كلماتها فهي التي ذكرناها في الأذان و معنى قد قامت الصلاة أي قد وجبت الصلاة و حانت و أقيمت و أما العلة فيها قال الصادق ع إذا أذنت و صليت صلى خلفك صف من الملائكة و إذا أذنت و أقمت صلى خلفك صفان من الملائكة و لا يجوز ترك الأذان إلا في صلاة الظهر و العصر و العتمة يجوز في هذه الثلاث الصلوات إقامة بلا أذان و الأذان أفضل و لا تجعل ذلك عادة و لا يجوز ترك الأذان و الإقامة في صلاة المغرب و صلاة الفجر

و العلة في ذلك أن هاتين الصلاتين تحضرهما ملائكة الليل و ملائكة النهار.

بيان: لعل الحث على الزكاة في الأذان لكون قبول الصلاة مشروطا بها و كون الشهادة بالرسالة في آخر الأذان غريب لم أره في غير هذا الكتاب.[4]

مستدرک الوسائل

4193-[5] البحار, عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم قال: علة الأذان أن تكبر الله و تعظمه و تقر بتوحيد الله و بالنبوة و الرسالة و تدعو إلى الصلاة و تحث على الزكاة و معنى الأذان الإعلام لقول الله تعالى و أذان من الله و رسوله إلى الناس[6] أي إعلام و قال أمير المؤمنين

ع كنت أنا الأذان في الناس بالحج و قوله و أذن في الناس بالحج[7] أي أعلمهم و ادعهم فمعنى الله أنه يخرج الشيء من حد العدم إلى حد الوجود و يخترع الأشياء لا من شيء و كل مخلوق دونه يخترع الأشياء من شيء إلا الله فهذا معنى الله و ذلك فرق بينه و بين المحدث و **معنى أكبر أي أكبر من أن يوصف** في الأول و أكبر من كل شيء لما خلق الشيء و معنى قوله أشهد أن لا إله إلا الله إقرار بالتوحيد و نفي الأنداد و خلعها و كل ما يعبد من دون الله و معنى أشهد أن محمدا رسول الله إقرار بالرسالة و النبوة و تعظيم لرسول الله و ذلك قول الله عز و جل و رفعنا لك ذكرك[8] أي تذكر معي إذا ذكرت و معنى حي على الصلاة أي حث على الصلاة و معنى حي على الفلاح أي حث على الزكاة و قوله حي على خير العمل أي حث على الولاية و علة أنها خير العمل أن الأعمال كلها بها تقبل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله محمد رسول الله فألقى معاوية من آخر الأذان محمد رسول الله فقال أ ما يرضى محمد أن يذكر في أول الأذان حتى يذكر في آخره و معنى الإقامة هي الإجابة و الوجوب و معنى كلماتها فهي التي ذكرناها في الأذان و معنى قد قامت الصلاة أي قد وجبت الصلاة و حانت و أقيمت و أما العلة فيها: فقال الصادق عإذا أذنت و صليت صلى خلفك صف من الملائكة و إذا أذنت و أقمت صلى خلفك صفان من الملائكة و لا تجوز ترك الأذان إلا في صلاة الظهر و العصر و العتمة يجوز في هذه الثلاث الصلوات إقامة بلا أذان و الأذان أفضل و لا تجعل ذلك عادة و لا يجوز ترك الأذان و الإقامة في صلاة المغرب و صلاة الفجر و العلة في ذلك أن هاتين الصلاتين تحضرهما ملائكة الليل و ملائكة النهار.[9]

---

[1] (1) براءة: 2.

[2] (2) الحج: 28.

[3] (3) الانشراح: 4.

[4] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص169-١٧١

[5] 7- البحار ج 84 ص 169 ح 73.

[6] (1) التوبة 9: 3.

[7] (2) أثبتناه من البحار، و الآية في سورة الحج 22: 27.

[8] (3) الانشراح 94: 4.

[9] مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص73-٧٥

روایت چهارم: روایت تأویل تکبیرات نماز

بحارالانوار

۵۲ و وجدت بخط، الشیخ محمد بن علی الجبعی نقل من خط الشیخ الشهید قدس الله روحهما قال روی جابر بن عبد الله الأنصاری قال: کنت مع مولانا أمیر المؤمنین ع فرأی رجلا قائما یصلی فقال له یا هذا أ تعرف تأویل الصلاة فقال أی و مولای و هل للصلاة تأویل غیر العبادة فقال إی و الذی بعث محمدا بالنبوة و ما بعث الله نبیه بأمر من الأمور إلا و له تشابه و تأویل و تنزیل و الذی بعث محمدا بالنبوة و ما بعث الله نبیه بأمر من الأمور إلا و له تشابه و تأویل تکبیرتک الأولی إلی کل ذلک یدل علی التعبد فقال له علمنی ما هو یا مولای فقال ع تأویل تکبیرتک الأولی إلی إحرامک أن تخطر فی نفسک إذا قلت **الله أکبر من أن یوصف بقیام أو قعود** و فی الثانیة أن **یوصف بحرکة أو جمود** و فی الثالثة أن **یوصف بجسم أو یشبه بشبه أو یقاس بقیاس** و تخطر فی الرابعة أن تحلل الأعراض و تولمه الأمراض و تخطر فی الخامسة أن یوصف بجوهر و تخطر فی السادسة أن یجوز علیه ما یجوز علی المحدثین من الزوال و الانتقال و التغیر من حال إلی حال و تخطر فی السابعة أن تحله الحواس الخمس ثم تأویل دم عنقک فی الرکوع تخطر فی نفسک آمنت بک و لو ضربت عنقی ثم تأویل رفع رأسک من الرکوع إذا قلت سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمین تأویله الذی أخرجنی من العدم إلی الوجود و تأویل السجدة الأولی أن تخطر فی نفسک و أنت ساجد منها خلقتنی و رفع رأسک تأویله أخرجنی منها و السجدة الثانیة و فیها تعیدنی و رفع رأسک تخطر بقلبک و منها تخرجنی و منها أخرجتنی و تأویل قعودک علی جانبک الأیسر و رفع رجلک الیمنی و طرحک علی الیسری تخطر بقلبک اللهم إنی أقمت الحق و أمت الباطل و تأویل تشهدک تجدید الإیمان و معاودة الإسلام و الإقرار بالبعث بعد الموت و تأویل قراءة التحیات تمجید الرب سبحانه و تعظیمه عما قال الظالمون و نعته المولحدون و تأویل قولک السلام علیکم و رحمة الله و برکاته ترحم عن الله سبحانه فمعناها هذه أمان لکم من عذاب یوم القیامة ثم قال أمیر المؤمنین ع من لم یعلم تأویل صلاته هکذا فهی خداج أی ناقصة.

بیان: الذی أخرجنی لعل المعنی أنه لما أمر الله تعالی بعد الرکوع الذی هو تذلل العبد و استکانته عند ربه برفع الرأس فمعناه أنه رفعک الله عن المذلة فی الدارین و نجاک من الهلکة فیهما و لا یقدر علی ذلک إلا الذی خلقه و أخرجه من العدم إلی الوجود فهذا مستلزم للإقرار بالخلق.[1]

۳۵- العلل، لمحمد بن علی بن إبراهیم قال قال أمیر المؤمنین ع من لم یعرف تأویل الصلاة فصلاته خداج یعنی ناقصة قیل له ما معنی تکبیرة الافتتاح الله أکبر قال هو أکبر من أن یوصف **الله أکبر من أن** یلمس بالأحاسیس و یدرک بالحواس و معنی الله هو الذی ذکرناه أنه یخرج الشیء من حد العدم إلی الوجود **و أکبر** منه قال تفسیر التوجه و الاستعاذة بالله عز و جل لبیک إجابة لطیفة و إقرار بالعبودیة و سعدیک تسعد من تشاء فی الدنیا و الآخرة و الخیر فی یدیک و إلیک یعنی من عندک و الشر لیس إلیک سبحانک أنفة لله لما قالت العادلون فی الله و حنانیک أی رحمتیک رحمة فی الدنیا و رحمة فی الآخرة تبارکت و تعالیت من العلو سبحانک رب البیت یعنی البیت المعمور و بیت الله بمکة وجهت وجهی أی أقبلت إلی ربی و ولیت عما سواه للذی فطر

السماوات و الأرض يعني اخترع قال كن حنيفا أي ظاهرا على ملة إبراهيم و الملة الحنيفية التي جاء بها إبراهيم العشرة التي لا تنسخ و لم تنسخ إلى يوم القيامة و هو قول الله عز و جل لنبيه ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا و هي عشر خمس في الرأس و خمس في البدن فأما التي في الرأس فطم الشعر و أخذ الشارب و عفا [إعفاء] اللحى و السواك و الخلال و قد روي التي في الرأس المضمضة و الاستنشاق و السواك و قص الشارب و أما التي في البدن فحلق الشعر من البدن و الختان و تقليم الأظافير و الغسل من الجنابة و الاستنجاء بالماء و قد روي غير هذا الاستنجاء و الختان و حلق العانة و قص الأظافير و نتف الإبطين فهذا معنى قوله حنيفا مسلما و قوله إن صلاتي و نسكي فالنسك ما ذبح لله و كل خير أريد به وجه الله فهو من النسك و قوله محياي و مماتي أي ما فعلته في حياتي و أمرت به بعد موتي

فهو لله رب العالمين لا يشاركه فيه أحد.[2]

مستدرک الوسائل

4252-[3] البحار، وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما قال روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت مع مولانا أمير المؤمنين ع فرأى رجلا قائما يصلي فقال له يا هذا أ تعرف تأويل الصلاة فقال يا مولاي و هل للصلاة تأويل غير العبادة فقال إي و الذي بعث محمدا ص بالنبوة ما بعث الله نبيه بأمر من الأمور إلا و له تشابه و تأويل و تنزيل و كل ذلك يدل على التعبد فقال له علمني ما هو يا مولاي فقال تأويل تكبيرتك الأولى إلى إحرامك أن تخطر في نفسك إذا قلت الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود و في الثانية أن يوصف بحركة أو جمود و في الثالثة أن يوصف بجسم أو يشبه?[4]

4360-[5] البحار، نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن أمير المؤمنين ع في حديث تقدم?[6] أنه قال: تأويل تكبيرتك الأولى إلى إحرامك أن تخطر في نفسك إذا قلت الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود و في الثانية أن يوصف بحركة أو جمود و في الثالثة أن يوصف بجسم أو يشبه بشبه أو يقاس بقياس و تخطر في الرابعة أن تحله الأعراض أو تمرضه الأمراض و تخطر في الخامسة أن يوصف بجوهر أو عرض أو يحل شيئا أو يحل فيه شيء و تخطر في السادسة أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال و الانتقال و التغير من حال إلى حال و تخطر في السابعة أن تحله الحواس الخمس الخبر.[7]

4357-[8] البحار، عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم قال قال أمير المؤمنين ص: من لم يعرف تأويل الصلاة فصلاته خداج يعني ناقصة قيل له ما معنى تكبيرة الافتتاح الله أكبر فقال هو أكبر من أن يلمس بالأخماس[9] و يدرك بالحواس و معنى الله هو الذي ذكرناه أنه يخرج الشيء من حد العدم إلى الوجود و أكبر أكبر من أن يوصف.[10]

---

[1] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص253-۲۵۵

[2] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص380-۳۸۱

[3] 5- البحار ج 84 ص 253 ح 38.

[4] مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص107

[5] 4- البحار ج 84 ص 253 ح 52 عن مجموعة الشهيد ص 81.

[6] (1) تقدم في الحديث 5 من الباب 3 من أبواب أفعال الصلاة.

[7] مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص155

[8] 1- البحار ج 84 ص 380 ح 35.

[9] (1) الأخماس: الأصابع الخمس(مجمع البحرين ج 4 ص 67).

[10] مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص153